بالطبا فيح فخرجوا منها طوعا وبعد ذلك توجه الى السيد عماد بيت الفقيه وما اليها وعزل عامله
الحديده وما اليها وارسل من لديه الى الحديده السيد عبد الرحمن بن يحيى في النيابه
وفيها تجهز سعيد ابن سلطان صاحب مسكت على اهل البحرين ونفذ من طريق البحر
بمراكب عديده فوصل الى اطراف البحرين ووقع بينه وبين اهل البحرين حرب ضروس وكسروه
كسره فاضحه ورجع الى مسكت من دون ان وقف على طايل وفيها تناقلت الاخبار
من جهة مصر ان سلطان الاسلام انتصر على طايفه الفرنج المسكوه نصره عظيمه واستولى
على كثير من مراكبهم وقتل منهم خلق كثير لم يبلغه الحصر ولا وقع مثله في العصر وفيها
بلغت الاخبار ان بندر ابو شهر وارض فارس انتهبوه جماعه من العجم واستولوا
عليه وهرب عامله الشيخ عبد الرسول وبلغ الخبر الى ملك العجم عباس خان فجهز الجيش
واسع ودخلها على حين غفله وقبض جميع من فيها من الذي قد كان استولوا على البلد
وارجع فيها الشيخ عبد الرسول وفيها منعوا جماعه من رجال امر الشرع واظهروا
الفساد فخرج عليهم الامام وقصدهم الى [illegible] ديارهم وحاصرهم وانتهبوا الاحجار
بيوتهم واعنابهم وخرجوا الى الطاعه وفيها امر الامام بالعماره في حصن ذي مرمر في
الحراس واقاموا فيه عماره البيوت الاصليه وزياده على ذلك وفيها في شهر رمضان
وصل مركب من طايفه الفرنج الى باب المندب قريب بندر المخا واشعر بان بعد عشرين مركب
من مراكب الفرنج خارجه من طايفه الولنديه وانه متلقي مراكب الباشا محمد علي بسبب ما وقع بينهم
وبين سلطان الاسلام في اخذ قلعه موره وجزاير الفرنج وان مرادهم استيصال من فيها
وانهم ما وصلوا الى الوزير من ذلك البيان وقاصد بي ذلك ولما وصل الحاجب المندب لا يزال
اخذ العوايد الواصله من الهند وكان عامل البندر السيد عبد الله بن عبد الله [illegible]
في بيت الفقيه لصلاح ما فسد من بيت الفقيه وفتحت اليه المكاتبه من بندر المخا الملفوفه
فما وصل الى الموسم الى بندر المخا وتجهز على المركب المذكور من طريق البحر جيش واسع
ومدافع فلما وصل الى هناك وشاهد الفرنجي ما وصل به من اراجف وعاد الى الغراب واما اكثروا
جماعه من اصحابه نحو سبعه انفار من [illegible] فالتقوهم اصحاب الحامل وقبضوهم ورجع

الحامل

١٠٥

الحامل واما المركب فشرد وتوجه بلاد الهند ولم يحصل له الخبر به اصلا الا ما هو سارق في [illegible] التخلف من المحل
وفيها ارسل صاحب مسكت سعيد بن سلطان الى الامام بهديه سنيه ووصل بها
الى بندر المخا احد مماليكه وارسل بها عامل البندر الى الحضره واعاد عليه الامام
هديه مقابل ذلك وارسل اليه من الجواهر والطيب والقماش الفاخر ونفذ بها الى
مسكت السيد احمد بن عبد القادر السقاف وفيها كان وفات القاضي العلامه
يوسف بن اسماعيل الصديق رحمه الله وكان وفاته في بلاد الجذمار نزل هنالك لطيلفه بن
مشاجر فوصل الى هنالك وقضى الله عليه رحمه الله ورحمنا جميعا وفيها غلب
الشيطان الرجيم على المكرمي صاحب صعفان وتقفت اخواصه على البعوه الناس على
دينه فاجابوه جماعه من الطغام اهل حراز الذي بالقرب من صعفان ومالوا اليه فلما
بلغ الامام اخواصه وتزايد احواله جهز عليه بجيوش اجناده وقصده الى عقر داره
فوصل الامام الى بلاد حراز وطرح على الحصون التي قد كان اغواهم الشيطان وا
ستاصلها منها ما اخذ قهرا ومنها ما رجع الى الطاعه واستقر الامام ايام يسيره
وحمل الحوش واستزجح المكرمي مما قد كان بناه ودخل في الطاعه هو وجميع عاياله
ورجع الامام منصور وصلحت جميع الحصون وفيها نفذ رجل من اهل مصر يقال له
احمد ادعم دخل من بندر المخا الى بلاد مصر وصحبته جماعه من قبايل اليمن نحو مايتين وخمسين
نفر وكان مناه في اخذ مملكه مصر فلما وصل الى هنالك تقبض على سلطان مصر وبلغ
الخبر عن صحبته وسلطان مصر جميع قبايل الشوافع انهم لا تحصى فوقع بينهم حرب واستاصل
سلطان مصر احمد ادعم المذكور وجميع من معه وقتلوهم باجمعهم لم ينج منهم احد
وما وصل الخبر بذلك الى من جماعه من اصحابه نحو خمسه انفار حصل معهم مرض فلم يصلوا
الى المعركه فعند ما شاهدوا ذلك ما عادوا بهم الى الغرام ثم دخلت سنه ١٢٣٥
فيها وقع حرب وخير واسع وخرجت جميع الحامل ومحمد بن منصر سلطان
الاسلام على طايفه الفرنج المسكوه وانه قد راح من الفريقين امم لا تحصى والغلبه لسلطان
الاسلام وفيها عزل الامام الفقيه قاسم بن محمد العمري من الوزاره وما كان بنظره من توسطه

Copyright © King Saud University